قمة الاتفاق والتضامن

البحر الميت 2017

أكد أن اسرائيل هي المقوض الأول لفرص تحقيق السلام باستمرارها في توسيع الاستيطان

العاهل الأردني: لا سلام ولا استقرار في المنطقة دون حل القضية الفلسطينية

صاحب السمو مترئساً وفد الكويت في القمة

سموه مرحباً بأخيه خادم الحرمين اثناء القمة

- علينا العمل «يدا واحدة» لحماية القدس الشريف والتصدي لمحاولات فرض واقع جديد
- الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية مسؤولية تاريخية يتشرف الأردن بحملها

العاهل الأردني مترئساً القمة العربية

خطر التطرف والإرهاب يهدد منطقتنا ويشوه ديننا الحنيف ويسعى إلى اختطاف شبابنا العربي

معاناتها ويشل قدراتها على تجاوز هذه الخلافات لتبقى أسيرة لها تعطل قدراتها وإمكاناتها على النهوض والبناء والوصول إلى وحدة في الموقف وصلابة في الإرادة لمواجهة المتغيرات الراهنة والمتغيرات التي سنواجهها في المرحلة القادمة.

إننا ندرك اننا نعيش في عالم من حولنا يعاني أزمات وكوارث وحروبا طاحنة ألقت بظلالها على الأوضاع الإنسانية لشعوب عديدة من حولنا على المستوى الإقليمي والدولي ومع إدراكنا لها فلقد عملنا وسنواصل عملنا مع المجتمع الدولي للتخفيف من معاناة هذه الشعوب وفاء لمسئولياتنا الإنسانية وإدراكا لحجم المأساة التي تكابدها هذه الشعوب.

لازال المجتمع الدولي يقف عاجزا عن إيجاد حل للكارثة التي يعايشها الأشقاء في سوريا بكل أبعادها رغم تنائجها وإفرازاتها الخطيرة فالجهود السياسية لازالت متعثرة بسبب تضارب المصالح والمواقف المتصلبة والتي نأمل أن توفق جهود مبعوث الأمين العام لسوريا السيد ستيفان دي ميستورا معها في تحقيق التطور الإيجابي الذي نتطلع إليه.

وفي هذا الصدد أشيد بالدور الذي تقوم به الدول المستضيفة للاجئين السوريين وما تتحمله من أعباء جسيمة جراء ذلك لا سيما الأشقاء في الأردن ولبنان والعراق ومصر والجمهورية التركية الصديقة.

وحول الوضع في اليمن فإننا وفي الوقت الذي نعبر فيه عن ألمنا الشديد لاستمرار معاناة الشعب اليمني الشقيق نتيجة عدم الانصياع للارادة العربية والدولية التي وضعت أسس الحل السلمي

قمتنا العربية مطالبة بأخذ زمام المبادرة ووضع حلول «تاريخية» تجنب المنطقة التدخل الخارجي

فإننا نؤكد مجددا تلك الأسس القائمة على المرجعيات الثلاث فهي السبيل الوحيد لإنهاء تلك الكارثة التي استنزفت الأرواح ولا تزال وخلفت الدمار الهائل ولعودة الاستقرار لربوع ذلك البلد الشقيق.

ان الوضع فيما تبقى من أجزاء عالمنا العربي في العراق وليبيا والصومال بما يحمله من معاناة كبيرة لأشقائنا وتهديد جسيم لأمنهم وزعزعة بالغة لاستقرار منطقتنا يبقى ألما نعانيه ونسعى إلى التخفيف من آثاره عليهم.

وحول مسيرة السلام في الشرق الأوسط لازالت إسرائيل تقف حائلا أمام إنجاح هذه المسيرة لتحقيق السلام الدائم والشامل وفق قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية وأكرر الدعوة هنا إلى المجتمع الدولي ولاسيما مجلس الأمن للقيام بواجباته لإنهاء هذه المأساة التي هي أساس ما تعانيه المنطقة من توتر وعدم استقرار ولا يفوتني هنا أن أشيد بقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2334 الذي طالب إسرائيل بإيقاف جميع الأنشطة الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية.

وحول الوضع في ليبيا الشقيقة يزداد قلقنا على مصير أشقائنا هناك وعلى مستقبل وطنهم وسلامته ووحدة أراضيه ونأمل أن تتضافر الجهود الوطنية والعربية والإقليمية وجهود الأمم المتحدة للحفاظ على ليبيا الموحدة والمستقرة على أساس قرارات الشرعية الدولية وبما يمكن حكومة الوفاق الوطني من تحقيق هذا الهدف المنشود.

وحول العلاقة مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية فإننا نؤكد الأسس المستقرة في العلاقات الدولية والقانون الدولي والتي أساسها احترام سيادة الدول والامتناع عن التدخل في الشئون الداخلية لها واحترام متطلبات حسن الجوار متطلعين الآن إلى استمرار المشاورات والحوار البناء بين دول المنطقة وبينها لتحقيق الأمن والاستقرار فيها.

ورغم الجهود الكبيرة التي يبذلها المجتمع الدولي لمواجهة ظاهرة الإرهاب التي تبقى تحديا كبيرا يهدد أمننا ويقوض استقرارنا ويتطلب عملا مضاعفا وشاملا مع المجتمع الدولي لمواجهة التنظيمات الإرهابية وفكرها المنحرف لتحفظ للبشرية أمنها وللعالم استقراره ونشيد في هذا الصدد بالإنجازات التي تحققت لأشقائنا في العراق في مواجهتهم لقوى الظلام ونتطلع بأمل لهم لتحقيق مزيد من الانتصار.

ومن جانبه اكد العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني مركزية القضية الفلسطينية واحتلالها الصدارة على راس قضايا الامة العربية مشددا على انه «لا سلام ولا استقرار في المنطقة دون حل القضية الفلسطينية».

وقال رئيس الدورة ال28 لمؤتمر القمة العربية في الجلسة الافتتاحية الملك عبدالله الثاني ان «اسرائيل لا تزال تستمر في توسيع الاستيطان والعمل على تقويض فرص تحقيق السلام» مضيفا انه «لا سلام ولا استقرار في المنطقة دون حل القضية الفلسطينية باعتبارها القضية المركزية في الشرق الاوسط».

ودعا الملك عبدالله الى ضرورة العمل «يدا واحدة» لحماية القدس الشريف والتصدي لمحاولات فرض واقع جديد الامر الذي سيكون كارثيا على استقرار المنطقة.

واضاف «نحن على تماس يومي ومباشر مع معاناة الشعب الفلسطيني واهلنا في القدس بشكل خاص كما ان الوصاية الهاشمية على المقدسات الاسلامية والمسيحية مسؤولية تاريخية يتشرف الاردن بحملها نيابة على الامتين العربية والاسلامية» مشددا على ان بلاده ستتصدى لأي محاولة لتقسيم المسجد الاقصى.

وحول التحديات التي تواجه المنطقة العربية قال العاهل الاردني «امامنا تحديات عدة اهمها خطر التطرف والارهاب الذي يهدد منطقتنا ويشوه ديننا الحنيف ويسعى الى اختطاف شبابنا العربي» مؤكدا ضرورة تحصين الشباب فكريا ودينيا ومواجهة هذا الخطر عبر «نهج شمولي».

وبشأن مسار الازمة السورية أعرب العاهل الاردني عن امله بان تقود المباحثات الاخيرة في جنيف واستانا الى «انفراج» يقود الى عملية سياسية وعودة اللاجئين.

واوضح في هذا السياق ان بلاده تستضيف أكثر من 3ر1 مليون لاجئ وتعد اكبر بلد مستضيف للاجئين في العالم بالنسبة لعدد سكانه.

واكد الملك عبدالله الثاني دعمه لجهود الحكومة العراقية في محاربة الارهاب تمهيدا لإطلاق عملية سياسية شاملة بمشاركة جميع اطياف الشعب العراقي.

كما شدد على مساندة الاردن لكافة الجهود المبذولة لإعادة استقرار في اليمن وليبيا وتحقيق مستقبل واعد لشعبيهما.

واكد العاهل الاردني اهمية

الرئيس السيسي يلقي كلمة مصر

الرئيس اليمني: نهج المخلوع صالح أفسد مناحي الحياة بالبلاد

نأمل بأن تقود المباحثات الأخيرة في جنيف وآستانا إلى «انفراجة» في العملية السياسية السورية

أمير قطر متحدثاً اثناء القمة

الأمين العام متحدثاً